

هـكـة

في الدراسات الإستشراقية

المستشرق الألبانجيكي لامنسي

المستشرق البريطاني البروفسور كستر



المركز الأكاديمي للأبحاث

مكة في الدراسات الاستشرافية

Orientalist Studies on Mecca
H. Lammens-M.J. Kister: تأليف

تصميم الكتاب وغلافه: المركز الأكاديمي للأبحاث - التقويم اللغوي: د. حسين الوطيني - تنضيد: علي الحسنوي.

الناشر: المركز الأكاديمي للأبحاث

العراق - تورنتو - كندا

The Academic Center for Research

TORONTO - CANADA

موثق بدار الكتب والوثائق الكندية/Library and Archives Canada

ISBN 978-0-9921030-9-5

بيروت - الطبعة الأولى ٢٠١٤

website\www.academyc2010.com

Email - nasseralkab77@yahoo.com

توزيع: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر: بيروت - لبنان

الجنح - شارع زاهية سلمان - مبنى مجموعة تحسين الخياط

٢٠٤٧-٧٦١١ بيروت - لبنان

Fax: +961-1-830609 Tel:+961-1-830608

Email:tradebooks@all-prints.com

Website:www.all-prints.com

حقوق النشر والاقتباس كافة محفوظة للمركز الأكاديمي للأبحاث.

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن آراء المركز الأكاديمي للأبحاث واتجاهاته.

مقدمة المركز الأكاديمي للأبحاث

تشكل المدن التأسيسية لانبثاق الأديان أهمية محورية مزمنة في متابعة أصول التكوين والانبثاق، لذا غالبا ما يلتحم فيها التاريخ الواقعي بالتاريخ الملحمي والقدسي و الميثولوجي، لتسهم كل هذه الأنواع المتناوبة في صياغة صورة مشبعة بالإتقان التركيبي المعني بالمدينة أو المكان اللامتناهي في قدسيته وهذا يمثل الأساس لرسم الصورة فيما بعد للمراحل المبكرة لنشوء الأديان.

وهذا النظام الواعي في حركته لم يشذ عنه الإسلام فمكة التي تشكل الغاطس العميق لمجريات الإحداث أبان الإسلام المبكر بوصفها المدينة أو البقعة التي انبجج منها هذا الدين، وانفلقت فيه نواته الأولى، لذا تأخذ مكة أهمية مضاعفة في دراسة المرحلة المبكرة التي تعد أكثر المراحل جدلية وإشكالية لفواعل متعددة منها: ابتعاد زمن تدوين المصادر وإعادة الإنتاج المستمر الذي كانت تتعرض له الرويات تبعا لتغير الظروف والسياقات التاريخي، وانعكس هذا بوضوح بارز على الأبحاث والدراسات التاريخية التي وقع بعضها لاشعوريا في هذا الإشكال واستقبل الشبكة العريضة من الموريات بوصفها مصداق

تعبيراً وواقعياً تلك المرحلة وهذا مما أسهم فيما بعد بتكوين الصورة التقليدية و المدرسية عن الإسلام في مرحلته الأولى .

ولم تفلت من هذه الإشكالية الدراسات الاستشراقية، فالأبحاث - المقدمة في هذا الكتاب - التي أجراها الأب لامنس تنتمي إلى جيل نمطي استغل تلك المرويات المموهة، وأسبغ عليها ميله ومرجعياته الدينية من اجل تصدير رؤية تنهاى مع منطلقاته، أما الدراسة الأخرى للبروفسور كستر فتتنمي إلى جيل مارس نقده على تلك الأخبار وأسبغ عليها معتقده ومرجعياته الثقافية والفكرية فكتاب مكة في الدراسات الاستشراقية يعد انموذجا مثالياً للتعبير عن التفاوت الاستشراقي في التعاطي مع الإسلام المبكر.

الدكتور نصير الكعبي

مدير المركز الأكاديمي للأبحاث

تورنتو - كندا

٢٠١٣

المحتويات

٥	مقدمة المركز الأكاديمي للأبحاث
٧	دراسات الاب لامانس عن مكة
٩	الأحابيش والنظام العسكري في مكة زمن الهجرة:القسم الاول
٥٢	الأحابيش والنظام العسكري في مكة زمن الهجرة:القسم الثاني
٩١	النصارى في مكة قبيل الهجرة معلومات وملاحظات
١٦٠	دراسة المستشرق كستر عن مكة
١٦٠	مكة وَصِلَتْهَا بِالْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ
١٦٢	ترجمة المؤلف
١٦٦	مكة وتميم (مظاهر من علاقاتهم)

هذا الكتاب:

تعد مرحلة الإسلام المبكر من أكثر مراحل التأريخ الإسلامي إشكالية وجدلية لفواعل متعددة منها: ابتعاد زمن تدوين المصادر وإعادة الإنتاج المستمر الذي كانت تتعرض له المرويات تبعاً لتغير الظروف والسياقات التاريخية. وقد برز هذا على الأبحاث والدراسات الاستشراقية، فالأبحاث التي أجراها الأب لامنس تنتمي إلى جيل نمطي استغل تلك المرويات المموهة وأسبغ عليها ميله ومرجعيته الدينية من أجل تصدير رؤية تتماهى مع منطلقاته، أما الدراسة الأخرى للبروفسور كستر فتنتهي إلى جيل مارس نقده على تلك الأخبار وأسبغ عليها معتقده ومرجعيته الثقافية والفكرية، فكتاب **مكة في الدراسات الاستشراقية** يعد أنموذجاً مثالياً للتعبير عن التفاوت الاستشراقي في التعاطي مع الإسلام المبكر.

